حملة تحريض صهيونية ضد مديرة «رايتس ووتش» الجديدة

الوفاق/وكالات

تعرضت المديرة الجديدة لمنظمة هيومن رايتس ووتش، تيرانا حسن، لحملة تحريض صهيونية، إذ جرى اتهامها بأنها بدأت استهداف الكيان الصهيوني بعد أيام قليلة من توليها دورها، خلفًا لكينث روث الذي استقال من منصبه، وتعرض هو بدوره لتحريض إسرائيلي متكرر.
وقالت تيرانا حسن، التي تم تعيينها مؤخرًا في منصب المدير التنفيذي لمنظمة حقوق الإنسان الرائدة: إن "الحكومة الإسرائيلية في الواقع في حالة هياج ضد حقوق الإنسان محليا

تواصل فعاليات حصار مصنع «إلبيت» في ليستر ببريطانيا

ضد شعبها". وأضافت حسن: مع الوضع الحالي للحكومة الإسرائيلية والهجمات على القضاء على وجه الخصوص، نرى أن هذه الحكومة لا تلتزم بحقوق الإنسان. يذكر أن تيرانا محامية عملت سابقًا كرئيسة مكتب برامج لهيومن رايتس ووتش، قبل أن تحل محل مدير المنظمة الذي خدم لفترة طويلة، كينيث روث.

اللوبي الصهيوني يهيج

بدوره، هاجم مدير الأبحاث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، ديفيد أديسنك، منظمة رايتس ووتش ومديرتها الجديدة، في مقال نشرع في صحيفة نيويورك بوست وذلك فيما يشير الى إمتعاض اللوبي الصهيوني في العالم، قائلًا أنه جرى "استهداف الدولة اليهودية بشكل ظالم". وقال: "لأول مرة منذ ٣٠ عامًا، عينت رايتس ووتش مديرة تنفيذية جديدة، وفي غضون أيام من توليها منصبها، وجهت نيرانها إلى "إسرائيل".. إذا اختار المرء دولة تكون حكومتها في حالة هياج ضد حقوق الإنسان، فقد لا تكون "إسرائيل" هي أول من يتبادر إلى الذهن.
يذكر أن الجهات الصهيونية العدائية اتهمت المنظمة الدولية البارزة في عدة مرات في الماضي بالتحيز ضد "إسرائيل".

حملة للمقاطعة في بريطانيا

وتواصل حركة فلسطين في بريطانيا فعاليات حصار مصنع "إلبيت سيستميز" الإسرائيلي للأسلحة في مدينة ليستر، وهو الضالع مباشرة في جرائم قتل الفلسطينيين من خلال توفير طائرات بدون طيار ومعدات أخرى لجيش الاحتلال.
وبدأت فعاليات حصار المصنع مع مطلع مايو الجاري، بهدف إغلاقه بشكل نهائي كما حصل مع فرع مدنية أولدهام في يناير ٢٠٢٢. ونصب المتظاهرون الخيام خارج مدخل المصنع، ونام بعضهم فيها منذ بدء الحصار، إذ أكدوا إنهم سيبقون هناك "طالما يتطلب الأمر".
وأقام المتظاهرون فعاليات احتجاجية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتضامنية مع القضية الفلسطينية، إذ أدوا صلاة الغائب على الشهيد خضر عدنان، الذي قضى داخل السجون الإسرائيلية بسبب سياسة الإهمال الطبي المتعمدة. في ظل ذلك، حاولت الشرطة البريطانية قمع فعاليات الحصار، إذ اعتدت على بعض المتظاهرين وحاولت اقتلاع بعض الخيام المنصوبة بهدف إنهاء الحصار، وذلك بالتوازي مع توجيه قضايا مستمرة ضد النشطاء في المحاكم على خلفية مثل هذه التظاهرات.

بعد فرنسا.. ألمانيا تبدأ سحب قواتها من البلد الإفريقي..

الإستعمار الغربي يندثر في مالي

بدأت القوات الألمانية الانسحاب من مالي في ظل استهداف برلين إنهاء بعثتها بحلول مايو/أيار ٢٠٢٤، بعد أن عرقلتها نزاعات مع المجلس العسكري الحاكم في باماكو، ودخول القوات الروسية إلى مالي.
وأكدت الحكومة الألمانية برئاسة أولاف شولتز -خلال اجتماع لمجلس الوزراء، في بيان- أن جنودها سيغادرون مالي تدريجيا في الأشهر الـ ١٢ المقبلة. وكانت برلين أعلنت قرار الانسحاب من مالي نهاية ٢٠٢٢ قبل أن تصادق الحكومة عليه، الأربعاء، بسبب التوتر مع المجلس العسكري الحاكم. وتدهورت العلاقات الأوروبية مع مالي منذ حدوث انقلاب عسكري عام ٢٠٢٠ ومنذ دعت حكومة مالي مقاتلين من مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة، لدعمها في قتال المتمردين، الأمر الذي دفع فرنسا لسحب قواتها العام الماضي بعد بقائها ١٠ سنوات تقريبا في مالي.
وكانت برلين نشرت نحو ألف جندي في مالي، ومعظمهم بالقرب من بلدة جاو شمال البلاد، حيث تتمثل مهمتهم الرئيسية في جمع معلومات استطلاع لبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي (مينوسما). وتعتبر ألمانيا أن الشروط لم تعد متوافرة لمواصلة المشاركة في البعثة التي تساهم فيها منذ عام ٢٠١٣.

المراحل الأولى من الانسحاب

وقال القائد الألماني في مالي العقيد هايكو بونزاك -لصحيفة تاجيشبيغل، في مقابلة- إن الجيش بدأ في شحن مواد يبلغ حجمها نحو ١٣٠٠ حاوية محملة بالعتاد. وأضاف بونزاك أن المراحل الأولى من الانسحاب ستشهد تقليص عدد المواد المستخدمة تدريجيا، بينما ستواصل القوات إنجاز مهمتها بشتى الطرق. من جهتها قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في بيان الأربعاء "شئنا أم أبينا، ما يحدث في منطقة الساحل يؤثر علينا". لذلك تعتزم برلين البقاء بمنطقة الساحل وإعادة توجيه التزامها في مجالات الأمن بالنيجر وموريتانيا ودول خليج غينيا.
يذكر أن بعثة "مينوسما" تأسست عام ٢٠١٣ لدعم القوات الأجنبية والمحلية في مواجهة المسلحين "المتشددين" لكن الأشهر الماضية شهدت تكرار المناوشات بين السلطات المالية والبعثة.
و"مينوسما" -التي تتألف من ١٢ ألف جندي منتشرين بهذه البلاد- هي البعثة الأممية التي تكبدت أعلى الخسائر في العالم السنوات الماضية، فمنذ إنشائها عام ٢٠١٣ قتل ١٨٣ جنديا من عناصرها في أعمال عدائية.
وأوقعت أعمال العنف في مالي منذ ٧ سنوات أكثر من ١٠ آلاف قتيل -مدني وعسكري- بحسب منظمات غير حكومية، وتسببت بنزوح مليوني شخص.

تدهورت العلاقات الأوروبية مع مالي منذ حدوث انقلاب عسكري عام ٢٠٢٠ ومنذ دعت حكومة مالي مقاتلين من مجموعة فاغنر لدعمها

فيما يتعرّض الكرملين لهجوم بالمسيّرات..

محاولة أوكرانية لإغتيال بوتين.. موسكو تتوعّد وكييف تتأهّب

اتهمت روسيا، يوم الأربعاء، أوكرانيا بمحاولة اغتيال الرئيس فلاديمير بوتين، في حين قال مالك شركة فاغنر إنه يعتقد أن هجوم أوكرانيا المضاد بدأ بالفعل، بينما نفت أوكرانيا مسؤوليتها عن الحادث.
وأعلن الكرملين أن الجيش والاستخبارات الروسيين عطّلا طائرتين مسيرتين حاولتا الهجوم على قصر الكرملين وسط موسكو التي اتهمت كييف بالتخطيط لاغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.
وأضاف الكرملين أن الرئيس الروسي لم يصب بأي أذى جراء الهجوم الأوكراني، واصفا الهجوم بالعمل الإرهابي، وقالت موسكو إنها تحتفظ بحق الرد على الهجوم في المكان والزمان المناسبين.
وذكرت الرئاسة الروسية أن بوتين لم يكن في مبنى الكرملين أثناء الهجوم بالمسيّرتين، إذ كان يمارس مهامه بمقر إقامته في منطقة نوفو أوغاريوفو قرب موسكو. وأكد الكرملين أن روسيا تحتفظ بحق الرد، وهو تعليق يشير إلى أن موسكو قد تستغل ما قالته عن هذا الهجوم لتبرير مزيد من التصعيد في الحرب مع أوكرانيا. وأضاف "نعد هذه الأفعال عملا إرهابيا مخططا له ومحاولة لاغتيال الرئيس قبيل الاحتفال بيوم النصر وموكب التاسع من مايو الذي من المقرر أيضا أن يحضره ضيوف أجانب".
وتابع أن "الجانب الروسي يحتفظ بحق الرد بإجراءات في المكان والزمان اللذين يراهما مناسبين".

العثور على مسيرة ثالثة

وقال بيان الكرملين: إن شظايا الطائرتين المسيرتين تناثرت في أراضي مجمع الكرملين لكن لم تقع إصابات أو أضرار مادية. وقال مدير مكتب الجزيرة في موسكو زاور شوج إن الهجوم وقع قرب الساحة الحمراء، وإنه لا توجد أضرار ولم تتأثر المباني الرئيسية في الكرملين جراء الهجوم الذي وقع بمسيرتين صغيرتين. وأضاف أن وزارة الطوارئ الروسية أعلنت العثور على مسيرة ثالثة مفخخة في ضواحي موسكو، وأن العمل جار على تفكيك شحنتها الناسفة.
وأشار إلى أنه من الواضح أن هناك عملية كبيرة كانت تستهدف منشآت حيوية نفطية وسيادية.
ونشرت (بازا) وهي قناة على تليغرام لها صلات بأجهزة أمنية روسية مقطع فيديو يظهر جسما طائرا يقترب من قبة لإحدى بنايات الكرملين الشهيرة المطلة على الساحة الحمراء وبعدها ينفجر هذا الجسم قبل أن يصل.
وقد أعلنت السلطات في موسكو حظر الطائرات المسيرة في سمائها اعتبارا من اليوم الأربعاء باستثناء التي يتم إطلاقها بقرار من السلطات الروسية.

ردود الفعل في روسيا

وقد طالب رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين اليوم الأربعاء باستخدام "الأسلحة القادرة على ردع النظام الإرهابي في كييف وتدميره" ردا على هجوم بطائرتين مسيرتين على الكرملين.
وأضاف في بيان على تطبيق تيليغرام للمراسلة أن روسيا يجب ألا تتفاوض مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد الهجوم المزعوم الذي نفت كييف مسؤوليتها عنه، مشيرا إلى أن المفاوضات مع نظام زيلنسكي "غير ممكنة فهو يهدد أمن روسيا وأوروبا والعالم بأسره".
وكانت روسيا قد قالت في وقت سابق إنها منفتحة على إجراء مفاوضات لكن أوضحت أنها لن تشارك في أي محادثات إلا بشروطها. ومن جهته، قال نائب رئيس مجلس الدوما إن ما وصفه بالعمل الإرهابي ضد الرئيس بوتين، يمثل هجوما على روسيا، وطالب بإعلان زيلنسكي رسميا شخصية إرهابية. وضمن ردود الفعل أيضا، قال عضو مجلس الدوما الروسي سيرغي ميرونوف إن الهجوم على الكرملين سبب مباشر للحرب وتصفية القيادة السياسية الأوكرانية.

أخبار قصيرة

البرازيل.. الشرطة تفتش منزل بولسونارو

داهمت الشرطة البرازيلية منزل الرئيس السابق جاير بولسونارو، كجزء من التحقيق في قضية إدخال بيانات "زائفة" حول التطعيم ضد فيروس "كوفيد-١٩" في نظام وزارة الصحة. وأفاد موقع G1 البرازيلي، بمداهمة الشرطة صباح الأربعاء، لمنزل الرئيس السابق بولسونارو في برازيليا، مشيرا إلى أن العملية جزء من تحقيق في "مجموعة يشتبه في أنها أدخلت بيانات كاذبة عن تطعيمات COVID-١٩ إلى نظام وزارة الصحة في البرازيل. وأوضح الموقع، أن التفتيش جرى عقب عودة بولسونارو إلى البرازيل في شهر مارس، وكجزء من العملية تم اعتقال المساعد السابق لبولسونارو المقدم مورا سيد باريوزو، وحارسيه.

مبعوثو «طالبان» والصين يلتقون في باكستان

يتوجّه كبير دبلوماسيي حركة "طالبان" إلى باكستان في وقتٍ لاحق من هذا الأسبوع لإجراء محادثات مع نظيره الصيني تشين غانغ، يمكن أن تشمل تمديد مبادرة الحزام والطريق إلى أفغانستان، بحسب وكالة "بلومبرغ". ونقلت الوكالة عن حافظ ضياء أحمد، نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأفغانية، قوله إنّ وزير الخارجية أمير خان متقي سيناقش "الاستقرار الإقليمي والتواصل" في الاجتماع. وأشارت الوكالة إلى أنّ متقي سيشارك في الاجتماع الثلاثي السادس الذي يحضره كين ووزير الخارجية الباكستاني بيلاوال بوتو زرداري. وناقش المسؤولون الصينيون والباكستانيون في وقتٍ سابق تمديد الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني البالغ ٦٠ مليار دولار إلى أفغانستان، وفق "بلومبرغ".

لاتفيا تخطط لشراء أنظمة صواريخ بحرية

وافقت حكومة لاتفيا على شراء أنظمة الصواريخ المضادة للسفن Naval Strike Missile حسبما أفادت وزارة الدفاع في لاتفيا. ونقلت ذلك وكالة BNS، حيث صرحت وزيرة الدفاع اللاتفية إينارا مورنييتسيه الأربعاء بأن "الحصول على هذه الأنظمة الصاروخية سيعني انتقال القوات المسلحة اللاتفية إلى مستوى جديد من القدرة الدفاعية مع زيادة قوة النيران ونطاق التدمير المستهدف، ما سيعزز بشكل كبير الدفاع الساحلي في البلاد". ومن المقرر أن تتلقى لاتفيا هذه الأنظمة بعد عام ٢٠٢٥.